

معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية

الدكتور عيد محمد كنعان

كلية التربية

جامعة اليرموك

الأردن

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات مشاركة طالبات الصفوف (السابع، العاشر والثاني ثانوي) في مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية. ولهذا الغرض قام الباحث بتطوير استبانة مؤلفة من ستة مجالات اشتملت على (50) فقرة عالجت مسائل متعلقة بمعوقات المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية. تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة وفق الطرائق العلمية المتبعة في ذلك. وتكونت عينة الدراسة من 1511 طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية. وفي ضوء تحليل البيانات التي تم الحصول عليها أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية تقع في مجموعتين؛ شملت المجموعة الأولى المعوقات المرتبطة بكل من الجانب الديني، والتسهيلات والإمكانات الرياضية، والتحصيل الأكاديمي وبمتوسطات حسابية (2.81، 2.77، 2.64) على التوالي؛ وشملت المجموعة الثانية المعوقات المرتبطة بكل من

الجانب النفسي، والاجتماعي، والصحي و بمتوسطات حسابية (2.19 ، 2.28،2.40) على التوالي. وكانت المتوسطات الكلية للمعوقات التي شملتها المجموعة الثانية أقل من تلك التي شملتها المجموعة الأولى. وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) لأثر كل من الصف الدراسي، والموقع الجغرافي، والمعدل التراكمي في مشاركة الطالبات في الأنشطة الرياضية المدرسية. قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أكدت ضرورة توفير ما يلزم لممارسة الأنشطة الرياضية في المدارس مثل إنشاء صالات رياضية مغلقة واعتماد ميزانية كافية لشراء الأدوات والأجهزة الرياضية اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية.

خلفية الدراسة وأهميتها:

يهتم المنهج المدرسي الحديث بالطالبة ويعتبرها محوراً هاماً وأساسياً في العملية التربوية والتعليمية، مراعيًا بذلك خصائص نموها، والاهتمام بجوانب شخصيتها، الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية، ويراعي أيضاً حاجاتها، وميولها، واستعداداتها، وقدراتها. وتعرض المنهج المدرسي الحديث لوظيفة النشاط الرياضي وأهميته في العملية التربوية والتعليمية، شأنه في ذلك شأن الأنشطة الأخرى، وأصبح ما يجري في هذا النشاط مماثلاً لما يجري في الدروس المنفذة داخل حجرة الصف إذ تستطيع الطالبة من خلاله أن تعبر عن ميولها، وتشبع حاجاتها، وتتعلم مهارات يصعب تعلمها في حجرة الصف.

ولقد أضحت الأنشطة التربوية جزءاً من فلسفة المدرسة الحديثة التي لم يقتصر اهتمامها على العناية بالناحية التحصيلية للطلبة، وتلقيهم المعارف، والمعلومات بمختلف أنواعها بل امتدت وظيفة المدرسة في إطار هذه الفلسفة إلى تنمية شخصية الطلبة وتوجيه ميولهم، والكشف عن قدراتهم، واستعدادهم في المجالات المدرسية المختلفة، التي تشمل الأنشطة كافة وبينها الرياضية، والاجتماعية، والثقافية. فالأنشطة التربوية وفق هذه النظرة ليست منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، إنما هي جزء مهم من المنهج الدراسي بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهج مع مفهوم الحياة المدرسية بغية تحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة والأنشطة إلى هذا تتخلل المواد الدراسية الأخرى كلها، بما يساعد الطلبة في نهاية التعليم على أن يشقوا طريقهم في الحياة العملية معتمدين على أنفسهم في مواجهة مشكلاتهم ومضطربين بمسؤولياتهم الفردية والاجتماعية في تحقيق أهداف مجتمعهم، وعلى هذا الأساس تمثل المقررات الدراسية الجانب النظري فيما تمثل الأنشطة التربوية - التي

من أهمها النشاط الرياضي - المجال التطبيقي والمكمل للمواد الدراسية المقررة (ناجي، 1995).

ويرى الخولي (1996) أن النشاط الرياضي أحد الأنشطة البشرية الهامة التي تهدف إلى تربية الفرد تربية متزنة، وتوفير فرص عديدة للتكوين الخلقى والاجتماعي، إذ إنه ينمي في الفرد الصفات الاجتماعية التي تدعم حياته مثل التعاون مع الآخرين، وضبط النفس، والاعتزاز بالانتماء للجماعة، والإخلاص لها إلى غير ذلك من الصفات الاجتماعية والخلقية التي تؤثر تأثيراً فعالاً في تنمية الشخصية وتماسك المجتمع.

ويعرف مامسر (1990) الرياضة المدرسية بأنها نظام تربوي قائم بذاته يهدف إلى تنمية الفرد ككل متكامل بإكسابه اللياقة البدنية العامة وصقل قواه العقلية والفكرية، وتهذيب سلوكه العام، وضبط مظاهره الانفعالية والنفسية، وتعديل ميوله ونزعاته الطفولية، وتوجيه دوافعه الأولية، والرقى بالقيم والمبادئ الاجتماعية المقبولة، ثم السمو بالمعايير الأخلاقية الفاضلة. وقد أكد (Ward, Saunders, Felton, Williams, Epping and Pate, 2006) أن التربية الرياضية المدرسية تعتبر الفرصة المثالية لمساعدة الطالبات على ممارسة الأنشطة الرياضية، وجعلها من ضمن أعمالهن الحياتية للحصول على اللياقة البدنية، والحياة الصحية. وهذا ما ذهب إليه (Sallies, Prochaska and Taylor, 2000) من أن تكوين النموذج للممارسة الرياضية في مرحلة الطفولة وفي أثناء المراقبة من الأمور الضرورية للحصول على الصحة، والعيش السليم، وتطوير الاتجاهات الإيجابية نحو الممارسة الرياضية. ثم إن للممارسة الرياضية أثراً إيجابية في الأطفال من حيث التقليل من زيادة الوزن، والتحكم بالسمنة التي تستمر إلى المراقبة أحياناً.

ويتضح مما سبق أن النشاط الرياضي أصبح واقعاً تربوياً له مفهومه، وأهدافه، ومحدداته، وأسس تنظيمه، واختياره، وأصبح مصممو المناهج ينظرون إليه بوصفه عنصراً أساسياً من عناصر المنهج المدرسي، يعمل، ويتفاعل في الوقت نفسه مع

العناصر الأخرى للمنهج المدرسي الحديث. ولن يحقق المنهج المدرسي الحديث أهدافه التربوية بصورة متكاملة بعيداً عن ممارسة النشاط الرياضي للطالبات بحسب قدراتهن، وميولهن، وحاجاتهن، واستعداداتهن.

وفي مراجعة للدراسات السابقة المتعلقة بالوقوف على المعوقات، والعوامل التي تؤثر في ممارسة الطالبات للأنشطة الرياضية، ظهرت دراسات عربية وعالمية عدة تناولت علاقة المرأة بالرياضة، واتخذت لها عناوين مختلفة، فقد قامت جبريل وآخرون (1985) بإجراء دراسة هدفت إلى تحديد الأسباب المتعلقة بإحجام طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية عن المشاركة في أنواع النشاط الرياضي بالمدرسة (درس التربية الرياضية، النشاط الداخلي، النشاط الخارجي) وأسفرت نتائج الدراسة عن أن البعدين؛ الاجتماعي والاقتصادي هما أعلى مستوى لإحجام الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي يليهما البعد الثقافي، ثم الديني ثم التروحي ثم الانفعالي. وأجرى عويدات وآخرون (1988) دراسة رمت إلى معرفة أسباب عزوف الفتيات في الجامعة الأردنية عن ممارسة الأنشطة الرياضية وقد حدد الباحثون ستة أبعاد رئيسة تسهم في عزوف الطالبات عن ممارسة الرياضة وهي (البعد النفسي، الاجتماعي، الأكاديمي، الاقتصادي، الديني، المعرفي) وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الواضحة التي تعد مسؤولة عن عزوف أفراد العينة من طالبات السنوات الأربع المختلفة تعزى في أقواها إلى العامل الديني ثم الاجتماعي ثم الاقتصادي. وأجرى الهتمي (1990) دراسة هدفت إلى تحديد العوامل التي قد تؤدي إلى عدم مشاركة طالبات المرحلة الثانوية في درس التربية الرياضية، وكان من نتائج الدراسة أن هناك عوامل تؤثر في مشاركة الطالبات في الدرس، وهي عوامل اجتماعية، عوامل مدرسية (الإدارة المدرسية)، وعوامل أسرية. وقامت الجيب (1990) بإجراء دراسة بهدف التوصل للأسباب التي تؤدي إلى عزوف الطالبات بالبحرين عن المشاركة في النشاط الرياضي، وكان من أهم نتائج الدراسة أن هناك عوامل عدة تؤدي إلى عزوف

الطالبات بالبحرين عن المشاركة في النشاط الرياضي أهمها عوامل تتعلق بنظام الدراسة، وعوامل اجتماعية ودينية، وعوامل تتعلق بالقيادة. وقام ناجي (1995) بدراسة هدفت إلى تحديد الصعوبات التي تواجه طالبات مرحلة التعليم الثانوي في أثناء ممارسة النشاط الرياضي بمحافظة الزرقاء، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات المنتمية إلى المجالات الصحية، والبدنية، والنفسية، والاجتماعية، والدينية تبعاً لمتغير الفرع الدراسي. وقام (Hardman & Marshall, 2002) بإجراء دراسة عالمية هدفت إلى تحديد واقع برنامج التربية الرياضية في العديد من دول العالم، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرص محدودة للطالبات للمشاركة في الأنشطة الرياضية في بعض الدول الإسلامية مثل العراق، إيران، الإمارات العربية، واليمن مع عدم التنوع في الأنشطة والبرامج الرياضية وقد فسر ذلك بأسباب ثقافية، ومعتقدات دينية قد تؤثر على الطالبات سلباً. وفي دراسة قام بها (Bogaty, 2002) لمعرفة دوافع المشاركة في الأنشطة الرياضية لكلا الجنسين في المرحلة المدرسية المتوسطة، وقد استخدم الباحث الاستبانة، والمقابلات مع المعلمين والطلبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن للآباء والأصدقاء أثر كبير في مشاركة الإناث ببرامج التربية الرياضية، ودفعهن إلى المشاركة في الأنشطة الرياضية. وقامت المرابطي (2003) بدراسة لتحديد المعوقات التي تواجه تنفيذ النشاط الرياضي الداخلي للبنات في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لإجراء الدراسة، وشملت الدراسة 661 طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن من أكثر معوقات النشاط الداخلي عدم تناسب أوقات فراغ الطالبات، وكثرة الأعباء الدراسية (الواجبات والمراجعة)، وغياب الحوافز للطالبات المشاركات في الأنشطة، وأن أغلب الطالبات يعتقدن بأن مشاركتهن في النشاط الداخلي تؤثر في تحصيلهن الدراسي فضلاً عن تجاهل علامة التربية الرياضية في معدل الطالبة. وقام (Kim, Glynn, McMahon, Voorhees, Striegel-Moor, & Daniels, 2006) بدراسة

حول المعوقات الذاتية التي تؤثر في مشاركة الطالبات المراهقات في الأنشطة الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من 2379 طالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن 60% من أفراد العينة أشرن إلى أن قلة الوقت من أكبر المعوقات هذا فضلاً عن التعب وعدم الرغبة في ممارسة الأنشطة الرياضية المقدمة. وفي دراسة (Dwyer, et al, 2006) للمعوقات التي تحول دون مشاركة الطالبات في الأنشطة الرياضية بالمرحلة الثانوية في مرحلة المراهقة، أظهرت نتائج الدراسة صعوبات تحد من مشاركة الطالبات في ممارسة الأنشطة الرياضية مثل قلة الوقت المتوفر، استخدام التكنولوجيا كالكومبيوتر، والانترنت، تأثير الأصدقاء، تأثير الوالدين، وأثر المعلمين، مدى توافر عوامل الأمن والسلامة، وكذلك غياب التسهيلات الرياضية، والتكلفة العالية لاستخدامها.

لقد تنوعت الدراسات السابقة، العربية والأجنبية في أهدافها، وفي المراحل التعليمية التي تصدت لها، وفي نتائجها، فقد اهتمت بعض الدراسات بمعرفة الأسباب التي تحول دون مشاركة الطالبات في مرحلة عمرية معينة (جبريل وآخرون، 1985؛ الهتمي، 1990؛ Dwyer, et al, 2006) التي اهتمت بالمرحلة الثانوية، ودراسة (عويديات، 1988) التي اهتمت بالمرحلة الجامعية. وقد تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات في أنها توجهت إلى تحديد الصعوبات التي تكتنف الطالبات في الصفوف السابع والعاشر والثاني الثانوي في مدارس شمال الأردن، إذ إن الصف السابع يمثل نهاية المرحلة الأساسية المتوسطة، والصف العاشر يمثل نهاية المرحلة الأساسية العليا، والصف الثاني الثانوي يمثل نهاية المرحلة الثانوية. ويلحظ أن تأثير البعد الثقافي، والاجتماعي، والديني في إجمام الطالبات عن ممارسة الأنشطة الرياضية إذ يتمتع المعتقد الديني بمكانة كبيرة في تكوين معظم السلوك الثقافي، والاجتماعي أضف إلى ذلك مرحلة التطور الاجتماعي التي تسود المجتمعات العربية (عويديات وآخرون، 1988، الجيب، 1990) على حين نلمح أثراً أقل للعامل الديني

في المجتمعات الغربية حيث نعثر على عوامل أخرى أهمها انخراط الطالبات بشكل أوسع في مجالات الحياة وهذا ما يؤدي إلى ضيق الوقت المتاح لهن من أجل ممارسة الأنشطة الرياضية إضافة إلى وجود مجالات أخرى للترفيه عن الذات وهذا كله يمكن أن يكون من أسباب ابتعاد الطالبات عن ممارسة الأنشطة الرياضية (Kim, Glynn,) (McMahon, Voorhees, Striegel-Moor, & Daniels, 2006). وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وفي المقارنة مع النتائج التي أظهرتها دراسته هذه.

مشكلة الدراسة:

من خلال خبرة الباحث المعرفية والميدانية، ونتيجة لاستطلاع آراء بعض مديرات المدارس ومدرسات التربية الرياضية، ومشرفي التربية الرياضية ومشرفاتها تبين للباحث ضعف إقبال طالبات المدارس في المراحل الدراسية كلها على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة بالمدرسة، فمعظم الطالبات يفضلن قراءة الدروس المنهجية، والتحضير لامتحانات الفصلية، والسنوية على ممارسة الأنشطة الرياضية، وخصوصاً الطالبات المتفوقات لاهتمامهن بالعلامة التي لها تأثير في المعدل الفصلي، كما لاحظ الباحث كثرة الاعتذارات التي تقدمها الطالبات للتخلص من المشاركة في حصص التربية الرياضية. ولقد تبين للباحث أن نسبة المشاركات في الأنشطة الرياضية الداخلية (المباريات التي تنظم بين الصفوف ضمن المدرسة الواحدة) والأنشطة الخارجية (المنافسات التي تنظم بين المدارس) قليلة للإناث مقارنة مع مثيلتها لدى الذكور. وقد أشار العتوم (2001) إلى أن الطلبة الذكور يتمتعون بفرصة أكبر لممارسة برامج الأنشطة الرياضية اللاصفية قبل الدوام المدرسي وفي أثنائه، وبعده أكثر من الإناث. وهذا يؤدي إلى ضعف اللياقة البدنية لدى الإناث وخاصة في مرحلة المراهقة (Higgins, Gaul, Gibbons, & Van Gyn, 2003; Sallis et al, 2000; Trost et al, 2002). ولقد وجد (Hardman & Marshall, 2002) أن العديد من الدول الإسلامية اعترفت بقلة

فرص الممارسة الرياضية المتوافرة للطالبات، وقد عزيت الأسباب إلى عوامل ثقافية، ودينية بجانب عدم التنوع في الأنشطة الرياضية المقدمة.

لذا تحاول هذه الدراسة إلقاء الضوء، وتحديد المعوقات التي تحول بين طالبات الصفوف (السابع، العاشر والثاني الثانوي) في مدارس شمال الأردن و ممارسة الأنشطة الرياضية، وتحاول هذه الدراسة السعي لإيجاد أفضل الحلول الكفيلة بتذليل المعوقات إن وجدت.

أسئلة الدراسة:

(1) ما المعوقات التي تحد دون مشاركة طالبات الصفوف السابع، العاشر والثاني الثانوي في ممارسة الأنشطة الرياضية بمدارس شمال الأردن؟

(2) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) في المعوقات التي تعوق طالبات الصفوف السابع، العاشر والثاني الثانوي عن ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى للصف الدراسي، وموقع المدرسة، والمعدل التراكمي؟

أهمية الدراسة:

في ضوء أهمية النشاط الرياضي ومكانته في تربية الطلبة تربية متزنة في الجوانب كلها الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية، ونظراً لقلّة الدراسات التي تناولت موضوع المعوقات التي تحد من مشاركة طالبات الصفوف السابع، العاشر والثاني الثانوي من ممارسة الأنشطة الرياضية تكونت لدى الباحث فكرة التطلع، والانطلاق في محاولة جادة لإلقاء الضوء وتحديد المعوقات التي تواجه الطالبات عند ممارسة الأنشطة الرياضية، ثم إعداد التوصيات الكفيلة بتذليل هذه المعوقات إن وجدت، أملاً في تقديم العون للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم لوضع الحلول والاقتراحات، واتخاذ الإجراءات المناسبة التي تحد من أثر تلك المعوقات.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحيه نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصفوف السابع والعاشر والثاني الثانوي (الفرع العلمي والأدبي) كلهن في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2006-2007م. وعند اختيار المجتمع روعي التوزيع السكاني، والاختلاف في النواحي الاقتصادية، والموقع الجغرافي للطالبات. وتكون مجتمع الدراسة من مديريات تربية إربد الأولى، بني كنانة، وقصبة المفرق في منطقة شمال الأردن. وكان عدد أفراد هذا المجتمع الدراسة من (14954) طالبة موزعات بحسب موقع المدرسة، والصفوف كما يظهر في الجدول رقم(1).

جدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة لطالبات الصفوف السابع، العاشر والثاني الثانوي في شمال الأردن بحسب موقع المدرسة

الصف الدراسي						موقع المدرسة
الثاني ثانوي		العاشر		السابع		
النسبة %	عدد الطالبات	النسبة %	عدد الطالبات	النسبة %	عدد الطالبات	
%27	2519	%34	3226	%39	3721	مدينة
%25	759	%33	1027	%42	1307	بادية
%24	578	%34	806	%42	1011	ريف
%26	3856	%34	5059	%40	6039	المجموع

وبلغت عينة الدراسة (1511) طالبة من طالبات الصفوف (السابع والعاشر والثاني الثانوي) في المدارس الحكومية بشمال الأردن، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية والجدول (2) يبين توزيع أفراد العينة بحسب الموقع الجغرافي، والصف، والمعدل التراكمي.

جدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الصف الدراسي، وموقع المدرسة والمعدل الأكاديمي.

المتغير	الفئات	أفراد العينة	النسبة %
موقع المدرسة	اريد	760	50.3 %
	قصبية المفرق	366	24.2 %
	بنى كنانة	385	25.5 %
المجموع		1511	100.0 %
الصف	السابع	681	45.1 %
	العاشر	527	34.9 %
	الثاني ثانوي	303	20.1 %
المجموع		1511	100.0 %
المعدل الأكاديمي	50-59	61	4.0 %
	60-69	170	11.3 %
	70-79	425	28.1 %
	80-89	537	35.5 %
	90 فما فوق	318	21.0 %
	المجموع	1511	100.0 %

رابعاً: أداة الدراسة

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد استبانة لتحديد المعوقات المتصلة بممارسة الأنشطة الرياضية من طالبات الصفوف السابع، العاشر والثاني الثانوي في مدارس شمال الأردن. واعتمد الباحث في تصميم الأداة على مراجعة الدراسات والأبحاث المتعلقة بموضوع الدراسة. إضافة إلى أنه قام بتوجيه سؤال مفتوح لعينة استطلاعية

من طالبات الصفوف الثلاث (السابع، العاشر، والثاني الثانوي) طلب فيه منهن تحديد المعوقات التي تحول دون مشاركتهن في أداء برنامج التربية الرياضية المدرسية. وتكونت الاستبانة من (64) فقرة، موزعة على خمسة مجالات. وحدد لها مقياس رباعي متدرج على نمط ليكرت، لتحديد درجة موافقة أفراد عينة البحث على المعوقات، وكانت درجات مستويات تقدير الاستجابة (موافق بشدة، موافق، معارض، معارض بشدة)

صدق وثبات الأداة

للتحقق من صدق محتوى الأداة، ومدى توافقها مع أهداف البحث، وشمولها لمجالاته، قام الباحث بعرضها على أربعة من الأساتذة المتخصصين في المناهج وأساليب تدريس التربية الرياضية، وعلى أستاذين متخصصين في علم الاجتماع من ذوي الخبرة والاختصاص (ملحق 1)، إذ طلب منهم تحديد درجة مناسبة الفقرات لغويا وبناءيا، ومدى صلاح الفقرات في الكشف عن المعوقات التي تحول دون مشاركة الطالبات في ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية بعد أن وضح لهم أهمية الدراسة والغرض من إجرائها. وقد أبدى المحكمون ملاحظات متنوعة تمثلت في حذف بعض الفقرات، ودمج بعضها لتصبح فقرة واحدة. وعلى هذا الأساس أصبحت الاستبانة مؤلفة من (50) فقرة (ملحق 2) موزعة على المجالات الآتية: الإمكانات الرياضية (11) فقرة، الصحي والبدني (7) فقرات، النفسي (10) فقرات، الاجتماعي (10) فقرات، الأكاديمي (8) فقرات، والديني (4) فقرات.

وللتأكد من ثبات الأداة، تم توزيعها على عينة مكونة من 40 طالبة من خارج العينة التي طبقت عليها استبانة البحث، وتم حساب معاملات الثبات لهذه الاستبانة عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وبفارق عشرة أيام بين الاختبار الأول والاختبار الثاني، وقد بلغ معامل بيرسون للارتباط (91.0) للاستبانة بجميع فقراتها،

أما معاملات الثبات لأبعاد المقياس فقد حسبت بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ-الفا)، وكانت قيمة معامل الثبات الكلي المستخرج للاستبانة (83.0)، أما معاملات الثبات لأبعاد الدراسة فقد تراوحت بين (69.0 و80.0) وقد عُدَّت دلالات الصدق، والثبات المستخرجة كافية لاستخدام الاستبانة في هذا البحث كما هو موضح في جدول رقم (3).

جدول رقم (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا وثبات الإعادة للمجالات ولأداة ككل

الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات	المجال
.74	80.0	11	المعوقات المتعلقة بالإمكانات
.71	69.0	7	المعوقات المتعلقة بالجانب الصحي
.69	73.0	10	المعوقات المتعلقة بالجانب النفسي
.68	70.0	10	المعوقات المتعلقة بالمجال الاجتماعي
.69	76.0	8	المعوقات المتعلقة بالمجال الأكاديمي
.71	72.0	4	المعوقات المتعلقة بالمجال الديني
.83	91.0	50	الكلي

إجراءات الدراسة:

بعد أن قام الباحث ببناء استبانة الدراسة، وبعد أن تم عرضها على عدد من المحكمين من أجل معرفة صدق الأداة، ومن ثم إيجاد ثباتها قام الباحث بتوزيعها على عينة الدراسة من طالبات الصفوف السابع، العاشر والثاني الثانوي في مديريات التربية والتعليم التابعة لإربيد الأولى، بني كنانة، وقصبة المفرق ممن تم اختيارهن بالطريقة العشوائية. وطلب الباحث من أفراد عينة الدراسة وضع إشارة (x) أمام الفقرة في المكان المناسب الذي يعبر عن وجهة نظر الطالبات بحسب السلم الخماسي لكل فقرة. وقد استغرق زمن توزيع الاستبانات وجمعها نحو أربعة أسابيع وبلغ عدد الاستبانات

المسترجعة (1511) استبانة. وبعد ذلك قام الباحث بإدخال هذه الاستبانات إلى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحث على البرنامج الإحصائي (SPSS) في تحليل بيانات البحث. وقد تم استخدام التقنيات الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

(1) للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات البحث، ولكل مجال من مجالات البحث.

(2) للإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بمتغيرات الدراسة استخدم الباحث تحليل التباين الثلاثي للفروقات بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة بحسب متغيراتها.

(3) اختبار شيفيه (Scheffe) لتحديد الفروقات بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة بحسب المتغيرات الصف الدراسي، وموقع المدرسة، والمعدل الأكاديمي.

عرض النتائج ومناقشتها:

هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تحد من ممارسة طالبات المدارس في شمال الأردن للأنشطة الرياضية ومدى علاقتها بالصف الدراسي، وبيئة المدرسة، والمعدل التراكمي للطالبات. وفيما يلي عرض لنتائج البحث، ومناقشتها وفقاً لأسئلتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشتها.

نص السؤال الأول من البحث على:

ما المعوقات التي تعوق طالبات الصفوف (السابع، العاشر، والثاني الثانوي) المتعلقة في مجالات الإمكانيات، الأكاديمي، الصحي، النفسي، الديني في شمال الأردن عن ممارسة الأنشطة الرياضية؟

للإجابة عن هذا السؤال، حسب الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة كلها، وعلى كل مجال من مجالاتها التي تعكس المعوقات التي تحد من مشاركة طالبات الصفوف السابع، والعاشر والثاني الثانوي عن ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية. وقد عُدت القيمة 2.5 المعيار المستخدم للحكم على المعوقات التي تعوق الطالبات عن ممارسة الأنشطة الرياضية بوصفها تمثل المتوسط النظري لتدرج الاستجابات المحتملة. وفي ضوء هذا المعيار، تم تحديد مستوى المعوقات لكل مجال من مجالات الدراسة الست التي تضمنتها أداة الدراسة والجدول رقم (4) يعرض مستويات التقدير مرتبة على نحو تنازلي.

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات المعوقات التي تحد من مشاركة طالبات شمال الأردن من ممارسة الأنشطة الرياضية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجال المعوقات التي تحد ممارسة الأنشطة الرياضية	الرقم
.717	2.81	معوقات مرتبطة بالمجال الديني	1
.559	2.77	معوقات مرتبطة بالإمكانيات الرياضية	2
.547	2.64	معوقات مرتبطة بالمجال الأكاديمي	3
.477	2.40	معوقات مرتبطة بالمجال النفسي	4
.526	2.28	معوقات مرتبطة بالمجال الاجتماعي	5
.547	2.19	معوقات مرتبطة بالمجال الصحي والبدني	6
.393	2.50	الأداة ككل	

يتضح من الجدول رقم (4) أن متوسط استجابات الطالبات على مجالات المعوقات المتعلقة بالناحية الدينية، والإمكانيات الرياضية، والأكاديمية حصلت على متوسطات حسابية أعلى من المتوسط النظري للدراسة البالغ (2.50)، بينما حصلت المجالات النفسية، والاجتماعية والصحية البدنية على متوسطات أقل من المتوسط النظري للدراسة. وهذه النتيجة توضح ارتفاع تأثير المعوقات المرتبطة بالمجال الديني، والإمكانيات الرياضية والمجال الأكاديمي في ممارسة الطالبات للأنشطة الرياضية

المدرسية التي من خلالها توجه أنظار المختصين إلى الاهتمام بمعالجتها، ويبين الجدول نفسه أن أعلى متوسط حسابي سجل في مجال المعوقات المتعلقة بالمجال الديني الذي بلغ (2.81) بينما سجل أدنى متوسط حسابي في مجال المعوقات المرتبطة بالمجال الصحي والبدني (2.19).

وفيما يتعلق باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال بصورة منفصلة، حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من مجالات الدراسة. وفيما يأتي عرض تفصيلي لهذه المجالات:

المجال الأول: معوقات مرتبطة بالمجال الأكاديمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات المجال الأول المتعلقة بالإمكانات الرياضية، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات المتعلقة بالمجال الأكاديمي التي تعوق ممارسة طالبات مدارس شمال الأردن عن ممارسة الأنشطة الرياضية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية
1	مستقبلي الدراسي أهم وأفضل عندي من المشاركة في النشاط الرياضي.	3.09	.979
2	عدم اهتمام مدرسات المواد الأخرى في تعويض الطالبات المشاركات في النشاط الرياضي ما فاتهن من دروس يمنعي من المشاركة في النشاط الرياضي.	2.85	1.083
3	عدم تناسب الوقت المخصص لممارسة النشاط الرياضي مع دراستي.	2.84	1.019
4	عدم توفر الوقت المناسب لممارسة النشاط الرياضي بسبب انشغالي بالدراسة.	2.82	.995
5	إلحاح أسرتي للحصول على معدل مرتفع يحول دون مشاركتي في النشاط الرياضي.	2.58	1.095
6	عدم اعتماد علامات ترصد للطالبات المتفوقات في النشاط الرياضي يمنعي من المشاركة في هذا النشاط.	2.40	1.021

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية
7	قلة الوعي الرياضي عندي أثرت على مشاركتي في النشاط الرياضي.	2.35	.992
8	ممارسة النشاط الرياضي تؤثر سلباً على تحصيلي الدراسي.	2.20	1.027

يلحظ من الجدول رقم (5) بأن الاهتمام بالمواد الأكاديمية، والتركيز عليها استحوذ على تصورات الطالبات، وعلى مشاركاتهن في الأنشطة الرياضية المدرسية، إذ حصلت معظم فقرات هذا المجال (1-5) على متوسطات حسابية تراوحت بين (3.09 - 2.58) وهي أعلى من المتوسط النظري للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن فقرة "مستقبلي الدراسي أهم وأفضل عندي من المشاركة في النشاط الرياضي" قد حصلت على المرتبة الأولى في جميع فقرات الاستبانة البالغة (50) فقرة وهذه تشكل صعوبة خطيرة تواجه المعلمين والعاملين في المجال الرياضي بحيث لا بد من معالجتها، إذ إن هذه النتيجة تعكس غياب أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها وتعزى هذه النتيجة لغياب المنهج النظري المرافق للتطبيق العملي في التربية الرياضية، كما ترتبط هذه النتيجة بنظرة المجتمع السلبية نحو ممارسة الطالبة (الفتاة) للأنشطة الرياضية، أو بمعارضة ولي الأمر أو بعدم التعاون بين فئات المجتمع المحلي ويمكن أن يعود إلى شعور الأهل بأن ممارسة الأنشطة الرياضية تحول دون حصول الطالبة على معدلات مرتفعة وإلى عدم اعتماد علامات الرياضة في المعدل العام. هذا وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ناجي (1995)، ودراسة الحبيب (1990). أما العتوم (2001) فقد أشار إلى أن الطلبة الذكور يتمتعون بفرصة أكبر لممارسة برامج الأنشطة الرياضية اللاصفية قبل الدوام المدرسي وفي أثنائه وبعده أكثر من الإناث، إضافة إلى وجود نظرة سطحية أفرزتها عادات وتقاليده المجتمع التي قللت من مشاركة الإناث بتلك الأنشطة وبخاصة في الفرق المدرسية التنافسية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Allison, 1999) الذي وجد بأن قلة الوقت

نتيجة لانشغال الطلبة بالواجبات المدرسية عدت من أكبر المعوقات التي تقلل من المشاركة في الأنشطة الرياضية. وقد أشار أبو هرجه وزغلول (2000) إلى أن الاهتمام بالمواد الدراسية المختلفة أثر في ممارسة الطلبة لأي نشاط رياضي وبالتالي أدى إلى ضياع الموهوبين خاصة وإلى أن الطلبة لم يمارسوا حقهم في الممارسة الرياضية لان المناهج الدراسية تبتلع الوقت كله. وقد اختلفت هذه النتيجة مع (National Association for Sport and Physical Education, 2003) عندما تبين أن 80% من الطالبات يؤمن بأن ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد الطلبة على تعلم المباحث الدراسية، والحصول على علامات عالية في المدرسة.

المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالإمكانيات الرياضية:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات المجال الثاني المتعلقة بالإمكانيات الرياضية، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات المتعلقة بالإمكانيات التي تعوق ممارسة طالبات مدارس شمال الأردن عن

ممارسة الأنشطة الرياضية ومرتبياً تنازلياً

الانحرافات المعيارية	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة
1.032	3.01	قلة توفير الأدوات و الأجهزة الرياضية في المدرسة.	1.
1.087	3.00	عدم توفير أماكن خاصة لتبديل الملابس.	2.
1.075	2.99	عدم وجود الصالات الرياضية المغلقة والمناسبة.	3.
1.045	2.94	عدم توفير الأدوات و الأجهزة الرياضية في وقت مبكر من العام الدراسي.	4.
.978	2.92	قلة استخدام الوسائل التعليمية والتوضيحية في مجال التربية الرياضية في المدرسة.	5.
1.109	2.83	عدم توفير أماكن للاغتسال بشكل كاف بعد الانتهاء من ممارسة النشاط الرياضي.	6.

الانحرافات المعيارية	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة
1.037	2.78	عدم ملائمة ومناسبة الأدوات والأجهزة الرياضية لممارسة النشاط الرياضي.	7.
1.092	2.75	عدم توفير الساحات والملاعب الرياضية المناسبة في المدرسة.	8.
1.224	2.71	عدم اهتمام معلمة التربية الرياضية بأداء حصة الرياضة	9.
1.087	2.43	إنشاء وإقامة المباني المدرسية على حساب الساحات والملاعب الرياضية.	10.
.950	2.07	عدم قدرتي على شراء الملابس الرياضية اللازمة لممارسة النشاط الرياضي.	11.

يكشف الجدول رقم (6) أن الإمكانيات، والتسهيلات الرياضية تشكل عائقاً لممارسة الطالبات للرياضة المدرسية. إذ يلاحظ أن المتوسطات الحسابية للفقرات من (1-9) تراوحت بين (2.71-3.01) وهي أعلى من المتوسط النظري للدراسة. ويلاحظ من الجدول قلة توافر الأدوات، والأجهزة، والساحات الرياضية مما ينعكس على تعلم الطالبات المهارات الرياضية، ويقلل من مشاركتهن في ممارسة الأنشطة الرياضية. وفي هذا السياق أشار (Daley, 1996) إلى ضرورة توفير الأدوات، والوقت، والساحات، والمعدات حتى يتم التنوع في الأنشطة الرياضية والتطبيق الفعلي لحصص التربية الرياضية. وفي هذا السياق أشار (Lawrence, Capel, and Whitehead, 2004) إلى إن الطلبة يتعلمون بفاعلية عندما ينشغلون في أداء المهارات الرياضية، وهذا يتم عندما يمتلك كل طالب أداة رياضية في الألعاب الرياضية الفردية تعمل على تطوير المهارات الرياضية وذلك من خلال توفير فرص أكبر للممارسة الرياضية. وفي مجال قلة الأدوات الرياضية من الأفضل أن يتم تكوين مجموعات ليست كبيرة العدد وهذا يوفر فرصاً إيجابية للممارسة. ومن المعوقات تلك المتعلقة بقلة استخدام الوسائل التعليمية، والتوضيحية في مجال تدريس التربية الرياضية. هذا ويعزى السبب إلى غياب الجانب النظري من تدريس مبحث التربية الرياضية والتركيز فقط على الجانب العملي. وفي هذا السياق أشار (Bailey, 2001) إلى إن استخدام العروض التوضيحية يعتبر من مهارات التدريس للارتقاء بعملية تعلم الطلاب، وتسهم كذلك في تحقيق عدد

من الأهداف في حصص التربية الرياضية مثل: تقديم صورة واضحة عن المهارة التي سيتم القيام بها مما يساعد على الفهم عن طريق ربط ما هو شفهي بشيء مرئي، السرعة في توصيل الفكرة للطلبة بشكل أسرع من الشرح الشفهي، وتوضيح بعض المفاهيم الرياضية من خلال الرؤية بدلاً من الاكتفاء بالشرح مثل وضع الجسم أثناء السباحة.

المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالمجال النفسي:

حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات المجال الثالث المتعلقة بالمجال النفسي، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات المتعلقة بالجانب النفسي التي تعوق ممارسة طالبات مدارس شمال الأردن عن ممارسة الأنشطة الرياضية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية
1	عدم توفر المتعة نتيجة لان الألعاب الرياضية المقدمة تقليدية ومملة	3.05	1.037
2	أشعر بضيق وتوتر نفسي عندما أفكر بالخسارة.	2.74	1.059
3	عدم تشجيع إدارة المدرسة للطالبات المشاركات و المتفوقات في النشاط الرياضي.	2.53	1.074
4	بزعجني عدم اهتمام مدرسة التربية الرياضية بالطالبات المشاركات في النشاط الرياضي.	2.50	1.076
5	أخجل من ممارسة بعض الحركات الرياضية كالدحرجة في الجميز	2.39	1.072
6	أخشى عدم قدرتي على مجاراة زميلاتي المشاركات في النشاط الرياضي.	2.22	.952
7	أخجل كثيراً عند ارتداء الملابس الرياضية.	2.20	1.064
8	عدم اتقاني للأداء المهاري يجعلني أشعر بحرج شديد عند ممارسة النشاط الرياضي.	2.14	.977
9	لا تساعد ممارستي للنشاط الرياضي على تنمية ظاهرة الاعتماد علي النفس عندي.	2.14	.967
10	لا أشعر بالرضى والمتعة عند ممارستي النشاط الرياضي.	2.09	1.010

يكشف الجدول رقم (7) إلى إن هناك بعض المعوقات التي تحد من ممارسة الطالبات للأنشطة الرياضية المدرسية بدرجة أعلى من المتوسط النظري للدراسة، وأن هذه المعوقات تمثلت بـ "عدم توفر المتعة نتيجة الألعاب الرياضية المقدمة تقليدية ومملة" بمتوسط (3.05)، والفقرة "أشعر بضيق وتوتر نفسي عندما أفكر بالخسارة" بمتوسط (2.74) وعدم تشجيع إدارة المدرسة للطالبات المشاركات في النشاط الرياضي "بمتوسط (2.53)، وحصلت الفقرة "يزعجني عدم اهتمام مدرسات التربية الرياضية بالطالبات المشاركات بالنشاط الرياضي" بمتوسط (2.50) وهو مساو للمتوسط النظري للدراسة. ويتضح من النتائج السابقة أن هناك عزوفاً وعدم رغبة في ممارسة الطالبات للأنشطة الرياضية المدرسية نتيجة للتكرار في المهارات الرياضية المقدمة. وقد يعزى التكرار إلى تقيد المعلمين بتنفيذ المهارات الرياضية التي اشتمل عليها دليل المعلم لتدريس التربية الرياضية، وغياب دور الطالبات في المشاركة بتحديد المهارات الرياضية التي يرغبن في أدائها إلى جانب قلة توافر الأدوات، والمساحات الرياضية التي قد تساعد المعلمين على التنويع في المهارات الرياضية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Heiknar-Johansson and Huovinen, and Rahkonen, 2005) فيما يخص بتغيير النظرة نحو تقدير تعليم التربية الرياضية. حيث أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة إعطاء الطلبة دوراً كبيراً في عملية التخطيط، واختيار المهارات الرياضية، وأن المتعة من أقوى الدوافع نحو ممارسة الأنشطة الرياضية واكتساب مهارات رياضية جديدة، والرغبة في إنشاء علاقات اجتماعية. ويلاحظ مما تقدم أن الإقبال على ممارسة الأنشطة الرياضية مرتبط بإعطاء دور للطالبات في اختيار الألعاب الرياضية، وعدم تقيدهن بمهارات رياضية معينة مع البعد عن التركيز على الناحية التنافسية في أثناء حصص التربية الرياضية، وهذا ما أكدت عليه منظمة اليونسكو

(UNESCO,2004) بضرورة الاهتمام بمبحث التربية الرياضية، والعمل على تقديم ألعاب رياضية متنوعة، وعدم التركيز على الرياضة التنافسية.

ويلاحظ أيضاً من الجدول السابق، قلة التشجيع من إدارة المدرسة، ومعلمي التربية الرياضية مما يؤثر سلباً على مشاركة الطالبات في ممارسة الأنشطة الرياضية. ويعزى ذلك إلى عدم عدّ مبحث التربية الرياضية من المباحث الأساسية التي تدخل علامتها ضمن المعدل العام، والنظر إلى حصة التربية الرياضية على أنها ممارسة عملية أكثر منها مادة معرفية. وفي هذا السياق أشار أبو نمره وسعادة (2004) إلى إن التربية الرياضية تعدّ مادة ثانوية في المنهج وتعاني من قلة الوقت المعطى في الجدول الدراسي مما أدى إلى انتشار مفاهيم غير صحيحة لدى العاملين في المجال. وفي هذا السياق أشار Bailey(2001) إلى أن للمعلم أثراً كبيراً في توفير المناخ الإيجابي الداعم في تحفيز الطلبة، وتوجيههم نحو التعلم، وقد ذكر إن المدرس الجيد هو من تتوفر فيه بعض الصفات الآتية: التحكم بالنفس، المعرفة التامة بما يريد تدريسه، والتأكد من أن الطلبة يتعلمون، يهتم بالطلبة كلهم، ويقوم بدور إيجابي عندما يكتشف أن الطلبة لا يحرزون تقدماً في تعلم الأنشطة الرياضية وتنفيذها. ويلاحظ مما تقدم أن للمعلمين تأثيراً واضحاً في عملية اختيار الأنشطة الرياضية، وتقديمها للطلبة إلى جانب إبداء الاهتمام بالتأكد من تحقيق الأهداف الموضوعية، وتذليل الصعوبات التي تعوق ممارسة بعض الأنشطة الرياضية، وهذا من العوامل التي تعمل على رفع مستوى التعلم في حصص التربية الرياضية.

المجال الرابع : المعوقات المتعلقة بالجانب الصحي:

حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات المجال الرابع المتعلقة بالجانب الصحي، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات المتعلقة بالجانب الصحي التي تعوق ممارسة طالبات مدارس شمال الأردن عن ممارسة الأنشطة الرياضية مرتبة تنازلياً

الانحرافات المعيارية	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة
1.075	2.75	عدم توفر عوامل الأمن والسلامة يمنعني من المشاركة في النشاط الرياضي.	1
1.028	2.35	ضعف عام عندما أمارس النشاط الرياضي.	2
1.032	2.30	ضعف لياقتي البدنية يقلل من ممارستي للنشاط الرياضي.	3
1.045	2.18	أشعر أن ممارسة النشاط الرياضي قد يسبب لي أضراراً صحية.	4
.990	1.95	العيوب القوامية التي أعاني منها تجعلني أتردد في ممارسة النشاط الرياضي.	5
.985	1.91	زيادة سممتي تمنعني من ممارسة النشاط الرياضي.	6
.990	1.90	قصر قامتي الشديد يقلل من مشاركتي في النشاط الرياضي.	7

يلحظ من الجدول رقم (8) أن الغالبية العظمى من الفقرات (6 من 7) قد حصلت على متوسطات حسابية أقل من المتوسط النظري للدراسة، وهذا يعني أن هذه الفقرات المتعلقة بالمجال الصحي لا تعوق ممارسة الطالبات للتربية الرياضية المدرسية. كما يوضح بأن الطالبات يمتلكن المعارف، والمعلومات عن أهمية الممارسة الرياضية التي تتعكس بصورة إيجابية على صحة سليمة، ولباقة بدنية تؤهلن لممارسة الأنشطة الرياضية. ويظهر الجدول إلى هذا عدم شعور الطالبات بتوافر بيئة آمنة للممارسة الرياضية، إذ حصلت الفقرة (عدم توفر عوامل الأمن والسلامة يمنعني من المشاركة في النشاط الرياضي) وبلغ متوسطها الحسابي (2.75) وهو أعلى من المتوسط النظري للدراسة. وتعود هذه النتيجة إلى أن معظم الساحات الرياضية المتوافرة هي إسفلتية وإلى قلة توافر الصالات الرياضية المغلقة مع عدم توافر الميزانية الكافية لصيانة الأدوات

والأجهزة الرياضية على نحو مستمر، وهذا كله ينعكس على مشاركة الطالبات السلبية، وعدم ترغيبهم للمشاركة في الأنشطة الرياضية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Echardt, 1995) التي أشارت إلى الحاجة والاهتمام بصحة التلاميذ، وسلامتهم في أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية عن طريق توفير الإمكانيات والمستلزمات الرياضية.

المجال الخامس: المعوقات المتعلقة بالمجال الاجتماعي:

حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات المجال الخامس المتعلقة بالجانب الاجتماعي، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات المتعلقة بالمجال الاجتماعي التي تعوق ممارسة طالبات مدارس شمال الأردن عن ممارسة الأنشطة الرياضية مرتبة تنازلياً

الانحرافات المعيارية	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة
1.011	2.62	عدم تشجيع صديقاتي على ممارسة النشاط الرياضي تحول دون مشاركتي في هذا النشاط.	1
1.087	2.51	النظرة السلبية من مدرسات المواد الأخرى للمشاركات في النشاط الرياضي تقلل من مشاركتي في هذا النشاط.	2
.982	2.48	عدم تعاون زميلاتي المشاركات في النشاط الرياضي معي أثناء اللعب تقلل من مشاركتي في هذا النشاط	3
1.109	2.41	عدم تقبل الأهالي لانضمام الفتيات لناد رياضية	4
1.110	2.40	علاقتي غير الودية مع مدرسة التربية الرياضية تحول دون مشاركتي في النشاط الرياضي	5
.986	2.24	ممارسة النشاط الرياضي لا يحقق فرص التعاون بين الطالبات في المدرسة.	6
.998	2.14	ممارسة النشاط الرياضي لا يساعد على تنمية روح القيادة وتحمل المسؤولية عندي.	7
1.017	2.03	النظرة السلبية للمجتمع نحو ممارسة المرأة للتربية الرياضية تمنعني من ممارسة النشاط الرياضي.	8
1.031	2.01	مشاركتي في النشاط الرياضي لا تكسبني احترام وتقدير الآخرين.	9
1.011	2.00	معارضة ولي أمري للمشاركة في النشاط الرياضي المدرسي.	10

يكشف الجدول رقم (9) أن هناك بعض المعوقات التي تحد من ممارسة الطالبات للأنشطة الرياضية المدرسية بدرجة أعلى من المتوسط النظري للدراسة، وان هذه المعوقات تمثلت بـ " عدم تشجيع صديقاتي على ممارسة النشاط الرياضي تحول دون مشاركتي في هذا النشاط "بمتوسط (2.62). وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع (Urwin and Sheppard, 2002) الذي أشار إلى أن الأصدقاء من العمر نفسه والخلفية ذاتها يمكن أن يكونوا نشطين، ويشاركون في الأندية الرياضية، ويمكن أن يكونوا غير نشطين وهم الذين ينظرون إلى التربية الرياضية بوصفها مضيعة للوقت، والجهد. بالإضافة إلى أن مشاركة الذكور أعلى من مشاركة الإناث، وأن الأنشطة الرياضية المتوفرة للذكور أعلى من مثيلتها لدى الإناث. وذهب (Anderssen and Wold, 1992) إلى الإشارة بأن تأثير أقرب الأقران نحو المشاركة الرياضية قد يفوق أثر الآباء. بالإضافة إلى ذلك فقد أشار (Bogatey, 2002) إلى إن تأثير الأصدقاء يظهر عند الذكور بشكل أكبر مما هو لدى الإناث، وذلك بدفع الذكور إلى المشاركة في الأنشطة الرياضية مما يساعد على وصولهم إلى مستوى عال من اللياقة البدنية، وربما يساعد هذا في تفسير ضعف مشاركة الطالبات في الأنشطة الرياضية الخاصة بالإناث ولاسيما عندما تقترب الفتاة من مرحلة المراهقة. وعزا عمرو (2004) تردد الإناث قبل المشاركة في الأنشطة الرياضية كالجري مثلاً إلى الخوف من التعرض لسخرية صديقاتهن، وأكد أن ضعف ممارسة المرأة للأنشطة الرياضية يعود إلى النظرة الاجتماعية والثقافية للمجتمع، التي ترى أن مهمة المرأة تتمثل في إعداد النشاء. بينما حصلت الفقرة الخاصة بـ "النظرة السلبية من مدرسات المواد الأخرى للمشاركة في النشاط الرياضي تقلل من مشاركتي في هذا النشاط." على متوسط (2.51) وهو أعلى من المتوسط النظري للدراسة، وهذا يُعزى إلى إن هناك نظرة متدنية لمبحث التربية الرياضية مردها إلى آلية تنفيذ حصص التربية الرياضية، إذ إن هنالك قلة في عدد الحصص النموذجية المنفذة فضلاً عن وجود ضعف في تنويع الألعاب الرياضية

المقدمة مما أدى إلى خلق تصور خاطئ بأن التربية الرياضية عبارة عن ممارسة حركية للعبة رياضية. وفي هذا السياق أشار (Kim and Taggart, 2004) إلى أن هناك اعتقاداً لدى المعلمين، ومديري المدارس، والآباء بعدم أهمية مبحث التربية الرياضية وبأنها لا تعدو أن تكون ممارسة حركية لأنشطة رياضية تقليدية، مما أدى إلى استبدال المواد الدراسية الأخرى بحصص التربية الرياضية.

المجال السادس: المعوقات المتعلقة بالمجال الديني:

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات المجال السادس المتعلقة بالجانب الديني، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات المتعلقة بالمجال الديني التي تعوق ممارسة طالبات مدارس شمال الأردن عن ممارسة الأنشطة الرياضية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية
1	تبديل الملابس أمام الطالبات لا يجوز شرعاً.	2.99	1.089
2	يتعارض ممارسة النشاط الرياضي في الأماكن المكشوفة مع معتقداتي الدينية.	2.88	1.045
3	ممارسة النشاط الرياضي بوجود أو إشراف الرجال يتنافى مع معتقداتي الدينية.	2.83	1.077
4	يتعارض ارتداء الملابس الرياضية لمزاولة النشاط الرياضي مع معتقداتي الدينية.	2.54	1.058

يلحظ من جدول رقم (10) أن المعوقات المتعلقة بالجوانب الدينية كلها كانت من أكثر المعوقات التي تحد من إقبال الطالبات على ممارسة الأنشطة الرياضية، يتضح ذلك من خلال حصول الفقرات كلها على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.99 - 2.54) وهي متوسطات أعلى من المتوسط النظري للدراسة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن من أكثر مجالات المعوقات التي تحد من الممارسة الرياضية لدى الطالبات هي تلك المعوقات المتعلقة بالمجال الديني، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دوير وزملائه

Dwyer, J. Allison, K. Barrera, M. Allison, KK. Ceolin-Celestini, S. Koenig, D. et al. (2003). الذين وجدوا أن التأثير الثقافي يعوق إعطاء فرص متكافئة للمشاركة في الأنشطة الرياضية فالإناث لا يسمح لهن بارتداء الملابس الرياضية في الأماكن العامة هذا فضلاً عن ضعف ممارسة بعض الأنشطة الرياضية مثل كرة القدم. بالإضافة إلى ذلك ما ورد في مشروع تطوير الحركة الرياضية الأردنية إلى إن عدم وجود أماكن مخصصة لممارسة المرأة للنشاطات الرياضية التي تتناسب مع العادات، والتقاليد الاجتماعية، وعدم وجود عدد كاف من المدربات يعد من العوامل المعوقة لممارسة المرأة للرياضة (وزارة الشباب، 1993). ويعزو الباحث هذه المعوقات إلى أن معظم المدارس الأردنية بنيت قبل 30 عاماً عندما لم تكن التربية الرياضية تحظى بمكانة في الجدول الدراسي مما أدى إلى غياب الاهتمام ببناء الساحات، والملاعب الرياضية، بالإضافة إلى قلة توافر الصالات الرياضية المغلقة في مدارس شمال الأردن مما يضطر المعلمات إلى تطبيق الأنشطة الرياضية في الساحات المكشوفة وهذا يتعارض مع ارتداء الطالبات للزي الرياضي خارج الغرف الصفية والذي يعتبر غير مقبول اجتماعياً كذلك. لذا أشار (Brunelli 1990) إلى أهمية توافر الصالات المغلقة لتدريس مبحث التربية الرياضية واعتبر الجمنازيوم مماثلة في أهميتها للغرفة الصفية حتى يحدث التعلم كما يحدث في أي مبحث تربوي آخر. وقد اتفقت هذه النتيجة مع أبو عبده (2002) الذي أشار إلى أن توافر الإمكانيات الرياضية من الأدوات، والأجهزة، والمنشآت الرياضية من العوامل التي تؤثر في تطبيق مناهج التربية الرياضية. وفي هذا السياق لا بد من الإشارة إلى أن الدين الإسلامي حث على الممارسة الرياضية للذكور والإناث قال (ص) المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف"، وقال سيدنا عمر بن الخطاب "علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل" هذا فضلاً عما ورد عن رسول الله بأنه كان يتسابق مع عائشة رضي الله عنها (علوان، 1980).

أما النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني "هل تختلف المعوقات التي تحد من ممارسة طالبات مرحلة التعليم الثانوي الأنشطة الرياضية في شمال الأردن باختلاف متغير الصف الدراسي، المعدل التراكمي، وموقع المدرسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة بحسب متغيراتها، فجاءت موضحة في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة بحسب متغيراتها

المتغير	مجالات الدراسة											
	الرياضة		التربية		الاجتماعي		العلمي		المتعلم		الانحراف المعياري	
	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س
الرياضة	0.66	2.62	0.51	2.18	0.46	2.32	0.57	2.21	0.56	2.60	0.53	2.95
التربية	0.72	2.90	0.53	2.39	0.49	2.50	0.55	2.20	0.49	2.83	0.49	2.85
الاجتماعي	0.72	3.07	0.59	2.32	0.47	2.42	0.50	2.14	0.55	2.79	0.61	2.58
العلمي	0.68	2.87	0.48	2.35	0.44	2.43	0.54	2.26	0.49	2.85	0.55	2.79
المتعلم	0.75	2.65	0.60	2.06	0.51	2.29	0.53	2.03	0.55	2.22	0.57	2.64
الانحراف المعياري	0.74	2.86	0.55	2.40	0.50	2.48	0.54	2.43	0.57	2.64	0.58	2.68
متوسط	0.64	2.81	0.53	2.41	0.47	2.45	0.54	2.21	0.58	2.68	0.59	2.75
انحراف	0.72	2.68	0.53	2.31	0.58	2.42	0.54	2.23	0.52	2.79	0.52	2.79
تقدير	0.70	2.82	0.57	2.35	0.47	2.42	0.53	2.19	0.58	2.81	0.58	2.81
مجالات	0.74	2.80	0.53	2.24	0.45	2.39	0.53	2.10	0.57	2.81	0.57	2.81
الدراسة	0.71	2.89	0.54	2.23	0.47	2.38	0.57	2.10	0.58	2.81	0.58	2.81

ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروقات ، استخدم الباحث تحليل التباين الثلاثي، كما هو موضح في الجدول رقم (12).

جدول رقم (12)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للفروقات بين متوسطات لتقديرات أفراد العينة

على مجالات الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الصف	الإمكانات	36.899	2	18.450	67.617	*0.000
	الصحي والبدني	3.087	2	1.543	5.407	*0.005
	النفسي	8.66	2	4.333	19.888	*0.000
	الاجتماعي	9.746	2	4.873	19.453	*0.000
	الأكاديمي	19.523	2	9.762	36.533	*0.000
	الديني	45.109	2	22.554	47.627	*0.000
موقع المدرسة	الإمكانات	18.873	2	9.437	34.585	*0.000
	الصحي والبدني	14.011	2	7.006	24.541	*0.000
	النفسي	6.503	2	3.252	14.924	*0.000
	الاجتماعي	24.427	2	12.213	48.755	*0.000
	الأكاديمي	19.800	2	9.900	37.052	*0.000
	الديني	9.657	2	4.829	10.196	*0.000
المعدل الفصلي	الإمكانات	5.429	4	1.357	4.974	*0.001
	الصحي والبدني	5.324	4	1.331	4.663	*0.001
	النفسي	0.536	4	0.134	0.615	0.652
	الاجتماعي	4.234	4	1.059	4.226	*0.002
	الأكاديمي	7.155	4	1.789	6.695	*0.000
	الديني	7.220	4	1.805	3.812	*0.004
الخطأ	الإمكانات	409.830	1502	0.273		
	الصحي والبدني	428.763	1502	0.285		
	النفسي	327.250	1502	0.218		
	الاجتماعي	376.259	1502	0.251		
	الأكاديمي	401.332	1502	0.267		
	الديني	711.286	1502	0.474		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يبين الجدول رقم (12):

أولاً:- توجد فروقات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في مجالات الدراسة كلها تعزى لمتغير الصف، ولتحديد مصادر تلك الفروقات استخدم الباحث اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول رقم (13).

جدول رقم (13)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروقات بين متوسطات لتقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة حسب متغير الصف

المجال	الصف			التوجيهي
	المتوسط الحسابي	السابع	العاشر	
الإمكانيات	2.60	2.60	2.95	2.83
			*0.35	*0.23
				*0.12
				2.83
الصحي	2.21	2.21	2.20	2.14
			0.01	*0.07
				*0.06
				2.14
النفسي	2.32	2.32	2.50	2.42
			*0.18	*0.10
				*0.08
				2.42
الاجتماعي	2.18	2.18	2.39	2.32
			*0.21	*0.14
				*0.07
				2.32
الأكاديمي	2.51	2.51	2.79	2.68
			*0.28	*0.17
				*0.11
				2.68
الديني	2.62	2.62	2.90	3.07
			*0.28	*0.45
				*0.17
				3.07

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يبين الجدول رقم (13) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات طالبات الصف (السابع) من عمر 12 سنة من جهة، و متوسط تقديرات طالبات الصف (العاشر) من عمر 15 سنة من جهة ثانية، ذلك لصالح تقديرات طالبات الصف (العاشر) من عمر 15 سنة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات طالبات الصف (السابع) من عمر 12 سنة من جهة، و متوسط تقديرات طالبات الصف (التوجيهي) من عمر 18 سنة من جهة ثانية، لصالح تقديرات طالبات الصف (التوجيهي) من عمر 18 سنة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات طالبات الصف (العاشر) من عمر 15 سنة من جهة، و متوسط تقديرات طالبات الصف (التوجيهي) من عمر 18 سنة من جهة ثانية، لصالح تقديرات طالبات الصف (العاشر) من عمر 15 سنة، عند مجالات الإمكانيات، والاجتماعي، والأكاديمي.

وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات طالبات الصف (السابع) من عمر 12 سنة من جهة، و متوسط تقديرات طالبات الصف (التوجيهي) من عمر 18 سنة من جهة ثانية، لصالح تقديرات طالبات الصف (السابع) من عمر 12 سنة، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات طالبات الصف (العاشر) من عمر 15 سنة من جهة، و متوسط تقديرات طالبات الصف (التوجيهي) من عمر 18 سنة من جهة ثانية، لصالح تقديرات طالبات الصف (العاشر) من عمر 15 سنة في المجال الصحي، كما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات طالبات الصف (السابع، والتوجيهي) من ذوات الأعمار 12 و 18 سنة من جهة، و متوسط تقديرات طالبات الصف (العاشر) من عمر 15 سنة من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات طالبات الصف (العاشر) من عمر 15 سنة في المجال النفسي.

أما في المجال الديني فكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات طالبات الصف (السابع) من عمر 12 سنة من جهة، و متوسط تقديرات طالبات الصف

(العاشر) من عمر 15 سنة من جهة ثانية، لصالح تقديرات طالبات الصف (العاشر) من عمر 15 سنة، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات طالبات الصف (السابع والعاشر) من ذوات الأعمار 12 و 15 سنة من جهة، ومتوسط تقديرات طالبات الصف (التوجيهي) من عمر 18 سنة من جهة ثانية، لصالح تقديرات طالبات الصف (التوجيهي) من عمر 18 سنة.

توصلت النتائج إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين وجهة نظر الطالبات حول الصعوبات التي تعوق الممارسة الرياضية التي تعزى للصف الدراسي، وأن الطالبات في الصفين العاشر والثاني الثانوي ذوات الأعمار 15 و 18 سنة يواجهن صعوبات أكثر من طالبات الصف السابع ذوات العمر 12 سنة، وربما يعود هذا إلى أن طالبات الصف العاشر والثاني الثانوي ذوات الأعمار 15 و 18 سنة لديهن اهتمامات وأولويات مختلفة تماماً عما هو لدى طالبات الصف السابع ذوات الأعمار 12 سنة، فهم يعيشون في ظل ضغوطات دراسية تتمثل في القلق والخوف من الامتحانات المصيرية كإمتحان الثانوية العامة التي يتوقف على مستوى اجتيازها مستقبل الطالبة أكثر من شعورهم بالصعوبات التي تواجه تنفيذ برامج الأنشطة الرياضية اللاصفية، وأن طالبات الصف السابع من عمر 12 سنة لديهن اهتمامات، وطموحات رياضية، وأوقات حرة أكثر من طلبة الصف التوجيهي. وقد انفقت هذه النتيجة مع دراسة النهار (1995) من حيث إعطاء التربية الرياضية في المركز الأخير من بين عشرة مواد دراسية.

ثانياً:- توجد فروقات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha = 0.05)$ في مجالات الدراسة كلها تعزى لمتغير موقع المدرسة، ولتحديد مصادر تلك الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول رقم (14).

جدول رقم (14)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروقات بين متوسطات لتقديرات أفراد العينة

على مجالات الدراسة بحسب متغير موقع المدرسة

المجال	موقع المدرسة		
	ريف	مدينة	المتوسط الحسابي
الإمكانيات	ريف	مدينة	المتوسط الحسابي
	2.79	2.85	2.85
	0.06	*0.27	2.58
	*0.21		2.79
بادية	ريف	مدينة	المتوسط الحسابي
	2.22	2.26	2.26
	0.04	*0.23	2.03
	*0.19		2.22
النفسي	ريف	مدينة	المتوسط الحسابي
	2.48	2.43	2.43
	0.05	*0.14	2.29
	*0.19		2.48
بادية	ريف	مدينة	المتوسط الحسابي
	2.40	2.35	2.35
	0.05	*0.29	2.06
	*0.34		2.40
الأكاديمي	ريف	مدينة	المتوسط الحسابي
	2.79	2.67	2.67
	0.12	*0.22	2.45
	*0.34		2.79
الاجتماعي	ريف	مدينة	المتوسط الحسابي
	2.86	2.87	2.87
	0.01	*0.22	2.65
	*0.21		2.86

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يبين الجدول رقم (14) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي موقع المدرسة (مدينة) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي موقع المدرسة (ريف) من جهة ثانية، لصالح تقديرات ذوي موقع المدرسة (مدينة)، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي موقع المدرسة (ريف) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي موقع المدرسة (بادية) من جهة ثانية، لصالح تقديرات ذوي موقع المدرسة (بادية) في المجالات كلها. وتوصلت النتائج إلى إن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين وجهة نظر الطالبات حول الصعوبات التي تعوق الممارسة الرياضية تعزى لبيئة المدرسة، وأن الطالبات في مدارس المدينة والبادية يلاقين صعوبات أكثر مما يلاقينها في مدارس القرى، وربما يعود هذا إلى إن المدارس في المدن بنيت في مناطق مكتظة بالسكان مع قلة توافر الصالات المغلقة وهذا يعوق ممارسة الطالبات للأنشطة الرياضية بينما في القرية نجد بأن المدارس متباعدة عن المناطق السكنية، وهي ذات مساحات واسعة بعيدة عن السكان، وبهذا تكون الصعوبات التي تواجهها الطالبة أقل من الصعوبات في المدارس الحكومية.

ثالثاً:- توجد فروقات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في مجالات الدراسة كلها تعزى لمتغير المعدل الفصلي، ولتحديد مصادر تلك الفروقات، ولتحديد مصادر تلك الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول رقم (15).

جدول رقم (15)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروقات بين متوسطات لتقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة بحسب متغير المعدل الفصلي

المعدل الفصلي		5	4	3	2	1	المعدل الفصلي	المجال
المتوسط الحسابي		2.81	2.79	2.75	2.68	2.64		
59-50		0.17*	0.15*	0.11	0.04		2.64	الإمكانيات
69-60		0.06	0.11	0.07			2.68	
79-70		0.06	0.04				2.75	
89-80		0.02					2.79	
90 فما فوق							2.81	
المتوسط الحسابي		5	4	3	2	1		بادية
المتوسط الحسابي		2.10	2.19	2.23	2.21	2.43		
59-50		0.33*	0.24*	0.20	0.22		2.43	الصحي
69-60		0.11	0.02	0.02			2.21	
79-70		0.13	0.04				2.23	
89-80		0.09					2.19	
90 فما فوق							2.10	
المتوسط الحسابي		5	4	3	2	1		بادية
المتوسط الحسابي		2.23	2.24	2.35	2.31	2.41		
59-50		0.18*	0.17*	0.06	0.10		2.41	الاجتماعي
69-60		0.08	0.07	0.04			2.31	
79-70		0.12	0.11				2.35	
89-80		0.01					2.24	
90 فما فوق							2.23	
المتوسط الحسابي		5	4	3	2	1		بادية
المتوسط الحسابي		2.70	2.65	2.67	2.49	2.48		
59-50		0.22*	0.17	0.19	0.01		2.48	الأكاديمي
69-60		0.21*	0.16	0.18			2.49	
79-70		0.03	0.02				2.67	
89-80		0.05					2.65	
90 فما فوق							2.70	
المتوسط الحسابي		5	4	3	2	1		بادية
المتوسط الحسابي		2.89	2.80	2.82	2.68	2.81		
59-50		0.08	0.01	0.01	0.13		2.81	الديني
69-60		0.19*	0.12*	0.14*			2.68	
79-70		0.07	0.02				2.82	
89-80		0.09					2.80	
90 فما فوق							2.89	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يبين الجدول (15) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي المعدل الفصلي (50-59) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي المعدل الفصلي (80-89) و90 فما فوق) من جهة ثانية، لصالح تقديرات ذوي المعدل الفصلي (80-89) و90 فما فوق) في مجال الإمكانيات، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي المعدل الفصلي (50-59) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي المعدل الفصلي (80-89) و90 فما فوق) من جهة ثانية، لصالح تقديرات ذوي المعدل الفصلي (50-59) في المجالين الصحي والاجتماعي، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي المعدل الفصلي (50-59) و90 فما فوق) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي المعدل الفصلي (50-59) و60-69) من جهة ثانية، لصالح تقديرات ذوي المعدل الفصلي (90 فما فوق) في المجال الأكاديمي.

أما عند المجال الديني فكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي المعدل الفصلي (60-69) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي المعدل الفصلي (70-79) و80-89 و90 فما فوق) من جهة ثانية، لصالح تقديرات ذوي المعدل الفصلي (70-79) و80-89 و90 فما فوق). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين وجهة نظر الطالبات حول الصعوبات التي تعوق الممارسة الرياضية تعزى للمعدل الفصلي، إذ إن الطالبات من ذوي التحصيل العالي يواجهن صعوبات أكثر من الطالبات ذوي التحصيل المتدني. يعزى ذلك إلى الضغوطات التي يتم ممارستها على الإناث من أجل التركيز على إعطاء معظم الوقت للمواد الدراسية المنهجية التي تدخل ضمن المجموع العام للطالبة، بالإضافة إلى النظرة السائدة بأن ممارسة الطالبة للأنشطة الرياضية قد تعوق وتؤثر في تحصيل الطالبة على نحو سلبي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع أبو هرجه، زغلول (2000) اللذين أشارا إلى عدم اهتمام المتعلمين بالتربية الرياضية بوصفها مضيعة للوقت وليست مادة نجاح ورسوب. وقد أشار (Dahlgren,1988) إلى تدنٍ في مستوى اللياقة البدنية للطالبات في

مرحلة المراهقة نتيجة لقلة مشاركتهن في الأنشطة الرياضية المدرسية، بالإضافة إلى قلة تشجيعهن للمشاركة في ممارسة الأنشطة الرياضية كما يحصل لدى الذكور.

الاستنتاجات

- توصلت النتائج إلى أن هناك معوقات دينية، ومعوقات متعلقة بالإمكانات الرياضية، ومعوقات مرتبطة بالمجال الأكاديمي تحد من مشاركة طالبات الصفوف السابع، العاشر والثاني الثانوي في ممارسة الأنشطة الرياضية بدرجة أعلى من المتوسط النظري للدراسة.
- هنالك اهتمام عند الطالبات في تعلم المباحث التربوية المختلفة على حساب ممارسة النشاط الرياضي، إذ حصلت الفقرة "مستقبلي الدراسي أهم، وأفضل عندي من المشاركة في النشاط الرياضي" على أعلى متوسط حسابي.
- عدم توفر المتعة في الأنشطة الرياضية لأن الألعاب الرياضية المقدمة تقليدية ومملة.
- حصلت المجالات النفسية، والاجتماعية والصحية البدنية على متوسطات أقل من المتوسط النظري للدراسة.

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بـ:

- نشر الثقافة، والوعي الرياضي من خلال الإذاعة المدرسية للإعلان عن المسابقات، والمنافسات الرياضية، وإيصال الأخبار الرياضية الهادفة، وتكريم الطالبات الفائزات في الأنشطة الرياضية، وإبراز إسهاماتهن في إنجاح هذه الأنشطة.

- ضرورة قيام معلمات التربية الرياضية بالتنوع في الألعاب الرياضية المقدمة. وهذا يتطلب توفير الأدوات، والأجهزة الرياضية الكافية، والمناسبة في بداية كل عام دراسي، واعتماد ميزانية كافية للأنشطة الرياضية.
- ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بعقد اتفاقيات تعاون مع المدن الرياضية بغرض قيام المدارس القريبة باستخدام الصالات الرياضية لتنفيذ برامج التربية الرياضية للإناث مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار توافر الصالات الرياضية عند بناء المدارس الحديثة لتهيئة الجو المناسب لممارسة الأنشطة الرياضية.
- ضرورة قيام وسائل الإعلام بحملات إعلامية مكثفة لتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وفوائد ممارسة هذه الأنشطة للجوانب الجسمية، العقلية، الاجتماعية، النفسية.
- نشر الوعي الرياضي، والثقافي بين الطالبات وأولياء أمورهن لمحاربة المعتقدات الخاطئة مثل: ممارسة الأنشطة الرياضية تتعارض مع العادات، والتقاليد، والتعاليم الدينية. أو إن ممارسة الأنشطة الرياضية تؤثر في مستقبل الطالبة الدراسي.
- توزيع الجوائز، والهدايا بين فترة وأخرى على الطالبات اللواتي يظهرن مقدرة مميزة في مزاولة الأنشطة الرياضية.
- ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتحديث الأنظمة، والقوانين، والتعليمات الخاصة بمشاركة الطالبات في برنامج التربية الرياضية المدرسي، وتشجيعهن على المشاركة في الأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها.

المراجع

- 1- أبو عبده، حسن السيد (2002) أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية. القاهرة: مكتبة الإشعاع الفني.
- 2- أبو هرجه، مكارم وزغلول، محمد (2000). مشكلات مناهج التربية الرياضية المدرسية: التشخيص والعلاج. ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 3- أبو نمره، محمد خميس وسعادة، نايف عبدا لرحمن (2004). التربية الرياضية وطرق تدريسها. جامعة القدس المفتوحة.
- 4- الخولي، أمين أنور (1996). الرياضة والمجتمع. سلسلة عالم المعرفة، العدد 216، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- 5- الجيب، شيخة يوسف (1990). عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن الاشتراك في النشاط الرياضي الخارجي بدولة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة.
- 6- المرابطي، سمية يعقوب (2003). المعوقات التي تواجه تنفيذ النشاط الرياضي الداخلي بالمرحلة الثانوية بنات بمملكة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين.
- 7- النهار، حازم (1995). الأهمية المستقبلية لمادة التربية الرياضية وموقعها بين المواد المقررة لطلاب المدارس في محافظة عمان العاصمة. دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 22(1): 373 - 380.

- 8- الهتمي، أنية علي (1990). دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة على عدم اشترك تلميذات المرحلة الثانوية بدولة قطر في درس التربية الرياضية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، الإسكندرية.
- 9- العتوم، امجد محمد (2001). تقويم واقع الخبرات التربوية المرتبطة ببرامج الأنشطة الرياضية اللاصفية للمرحلة الثانوية بمدارس محافظة جرش من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
- 10- جبريل، فتنات محمد، وعفاف درويش، وتهاني جرانه (1985). ظاهرة إحجام تلميذات المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية نحو ممارسة النشاط الرياضي.
- 11- علوان، عبد الله (1980). تربية الأطفال في الإسلام. جزء (1)، دار السلام، القاهرة.
- 12- عمرو، عصام (2004). المرأة والرياضة. الخليل، دار الاعتصام للطباعة والنشر.
- 13- عويدات، عبد الله، وكمال الربضي، و خليل عليان (1988). أسباب عزوف الفتيات في الجامعة الأردنية عن ممارسة النشاط الرياضي. دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 15(1).
- 14- مامسر، محمد خير (1990). النشاط الرياضي المدرسي ودوره التربوي والاجتماعي. ورقة دراسية مقدمة إلى الندوة العلمية بعنوان التربية الرياضية المدرسية بين العلم والتطبيق، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- 15- ناجي، حسن أحمد (1995). الصعوبات التي تواجه طالبات مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة النشاط الرياضي في محافظة الزرقاء. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

16- وزارة الشباب (1993). مشروع تطوير الحركة الرياضية. عمان. الأردن:
لجنة تطوير الحركة الرياضية.

- 17- Allison, K.R. & Dwyer, J.M. & Makin, S. (1999) Perceived Barriers to Physical Activity Among High School Students. *Preventive Medicine*, 28, pp.608-615.
- 18- Anderson, N. & Wold, B. (1992) Parental and Peer Influences on Leisure-Time Physical Activity in Young Adolescents. *Research Quarterly Exercise Sport*, 63, pp.341-348.
- 19- Bailey, R. (2001) *Teaching Physical Education*. 1 Edition, Rutledge.
- 20- Bogatay, L. (2002) *Motivation and Participation in Same Sex Physical Education at the Middle School Level*. Master of Art in Teaching Degree. Southern Oregon University, USA.
- 21- Brunelli, J. (1990) Evaluating the physical education program. *NASSP Bulletin*, 74(526), pp. 78-81
- 22- Dahlgren, W. (1988) *A Report of the National Task Force on Young Females and Physical Activity*. Ottawa, ON: Fitness Canada and the Fitness and Amateur Sport Canada Women's Programme.
- 23- Daley, K. (1996) *Required : Quality, Daily Physical Education*. <http://www.kdaley@mum.edu>
- 24- Dwyer, J. Allison, K. Barrera, M. Allison, K.K. Ceolin-Celestini, S. Koenig, D .et al. (2003) Teachers' Perspective on Barriers to Implementing Physical Activity Curriculum Guidelines for School Children in Toronto. *Canadian Journal of Public Health*, 94, 448-452.
- 25- Dwyer, J. Allison, K. Goldenberg, E. Fein, A. Yoshida, K. Boutilier, M. (2006). Adolescent Girls' Perceived Barriers to Participation in Physical Activity. *A Dolescence*, 41(161), pp.
- 26- Echhardt, A. (1995) *Appraisal of the Quality of Middle Level Physical Education Programs in Colorado*. Dissertation Abstracts International. Arizona, State University, USA.
- 27- Hardman, K. and Marshall, J. (2002) *The World-Wide Survey of Physical Education in Schools: Findings, Issues and Strategies for a Sustainable Future*. *The British Journal of Teaching Physical Education*, 32(1): 29-31.
- 28- Heikinaro-Johansson, P. Huovinen, T. & Rahkonen, K. (2005) *A Change of perspective – promoting active learning in physical education*. 2nd world summit on physical education, Switzerland.
- 29- Higgins, J. W.& Gaul, C.& Gibbons, S. & Van, G. (2003) *Factors Influencing Physical Activity Levels Among Canadian Youth*. *Canadian Journal of Public Health*, 94, 45-51.

- 30- Kim, J. & Taggart, A. (2004) Teachers' Perception of the Culture of Physical Education: Investigating the Silences at Hana Primary School, Issues In Educational Research, Vol 14, 2004
- 31- Kimm, S.Y.& Glynn, N.W.& McMahon, P.& Voorhees, C.C.& Striegel-Moore, R.H. & Daniels, S.R. (2006) Self-Perceived barriers to activity participation among sedentary adolescent girls. Medicine Science & Sports Exercise 38, 534-540.
- 32- Lawrence, J. Capel, S. and Whitehead, M. (2004) Lesson Organization and Management. In: Capel, S. (ed.) Learning to Teach Physical Education in the Secondary School: A Companion to School Experience (pp.). England: Routledge Falmer.
- 33- National Association for Sport and Physical Education. (2003). Adults/teens Attitudes Toward Physical Activity and Physical Education. The sport journal, 6(2), United States Sports Academy.
- 34- Sallis, J. F.& Prochaska, J. J. & Taylor, W. C. (2000) A Review of Correlates of Physical Activity of Children and Adolescents. Medicine and Science in Sports and Exercise, 32, 963-975
- 35- Trost, S. G.& Pate, R. R.& Sallis, J. F.& Freedson, P. S.& Taylor, W. C.& Dowda, M. et al. (2002) Age and Gender Differences in Objectively Measured Physical Activity in Youth. Medicine and Science in Sports and Exercise, 34, 350-355.
- 36- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (2004). Women and Sport. Fourth International Conference of Ministers and Senior Officials Responsible for Physical Education and Sport. Final Report, Athens, Greece.
- 37- Urwin, P. and Sheppard, D. (2002) The Essentials of G.C.S.E. Physical Education. 2nd Edi. Lonsdale SRG.
- 38- Ward, D.S. & Saunders, S. & Felton, G.M. & Williams, E.& Epping, J.N. & Pate, R.R. (2006) Implementation of A School Environment Intervention to Increase Physical Activity in High School Girls. Health Education Research, 21(6), 896-910.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2007/6/21.